

بعضهم من قبطية المقدم ذكره وذلك انه كان اسلم وكان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يحثه فقال له يومئذ يا امير المؤمنين ما فعلت بشيخ علي بن ابي طالب
عندك الاقتل انما افانك لو كنت لان فيها كفه لحدثت حذوه يعني الحرب بين الحسين
فاغيب بهذا القول منه وقال يحيى بن حكيم العزيم **هـ**

وان الحجاج قتل ولادة العراف محمد ك

الحجر الحظ والحد الاحتمال في التلاوة وكلا الوجهين يصلح هاهنا وهذا المذكور هو الحجاج
بن يوسف بن يعقوب السعدي المشهور ولد له احدى وابنه وفتى
بالطائف ونعم بعض الرواة انه كان ولداً لمعطي الصبيان وبيع كليل وفيه يقول

الشاعر
ابن يحيى كليل زمان هذا وان غلبه سورة الكوثر
وغيب له فلكه ماترا واخر كالفن بلاه هـ
ليشمر الحمر للجليل فانه مختلف والصغر والكر على قدر
بيوت الصبيان نوراً واما ويستدل على ذلك بحكاية مع كعب الاسفري بام ولانته
وذلك ان المهلب بن ابي صفرة الماطن قال لارأفته في ولاية الحجاج كئيلته
بيد سيطرته في ناخيه بناجره الارزاقه ويحجزه فقال المهلب لرسوله ولله ان الشاهد
بما لا يراى الغائب وقام كعب الاسفري وكان من جنس المهلب

فانشد
ان بن يوسف عره من عزوكم حضض الفقام جانبا لامصار
لوشنا هذا الصفتين حين تلاقيا صافنا عليه حرجية لافطار
وبراي محاورة الذباغ غنيمه ابام كان محال ذلك لاقتنار
قتلوت ايمان الحجاج فقتل لي المهلب باسره با شحاص كعب فاقه كها بل لك واوقده
مختن لبلته المجد الملك بن مروان وكتب اليه بسوجه منه فقدم كعب اليه
المهلب اليه المملك فاستنطقه واستنطقه فاجبت ما سمع منه وكتب الي الحجاج
بعضه عليه النبي طرأ عنه فلما دخل كعب على الحجاج قال الله يا كعب
وبراي محاورة الذباغ غنيمه فقال ايها الامير والله لو دنت في بعض اشاهدته

بن علي

الحجاج

من تلك الحروب وما يؤيد ناه المهلب من حطه من الحان الحانها وكان حجاجا اوعيا فقال له
الحجاج اولي لك لولا انتم امير المؤمنين لما فعلت ما فعلت من ابيك وجعلت يواه
بكر هذا القول ويعهد ان الحجاج لو زول لكانت يديه كفيلا بعد وكان ابو سفيان
المان قتل ربح بن زبارة فوجد الملك بن مروان ووجه بن زبارة في ابي ان ولله الحرف
والشرف وطال ذلك وتطير لظلمة واوقار عمن منها منه وتجزوا ان اياه خرج من
مصر بن عبد الملك بن مروان ومعاينة الحجاج فاقبل اليه بن عمر والفاضي وكان من
اربع الناس وانفقاهم فقام اليه يوسف فسئل عليه وقال اني اريد ان اكون امير المؤمنين
فان كانت لك حاجة فاعطني قال خير ما حرجان فساله بعد اني عن الفضا فقال يوسف
والله لو دنت فساها للمسلمين كاهم مثلك فبقي اسأله هذا فخره ففعل الله الحجاج
من هذا الذي فتننا اليه فقال يا بني هذا سلم بن عمر وقام على اهل مصر وقاصمهم فقال له
الله لك يا ابا عبد الله انك من اهل عيقل فتور الى من كرهه او يحب فقال والله يا بني لا اري
الناس ما يجرحون الاكفاما وشباهه فقال والله ما يبسط الناس على امير المؤمنين الا
هذا ولشبهاهه يعقلون ويعيدوا اليهم احلان فيدكرون سيرة ابي بكر وعمر
فيجرحون على امير المؤمنين والله لو صفا هذا الامر لك سالك امير المؤمنين ان جعل في
السبيل فاقبل هذا واشباهه فقال ابو الهيثم والله يا بني اني لا اظن ان الله تعالى خلقك
شقيقا واوقاها العجب عبد الملك منه ان كان قد اسفل روج بن زبارة وفتار منجاة
اسحاب شطوته وكان روج بمنزله ناي عبد الملك ثار عبد الملك فوجه الى الحجاج
لفنان من الحارث عند اعيانك بغير فيسا فامر روج بن زبارة جماعة من اعيانه
واصحاب شطوته بحيث المناجرت من اهل العسكر لانه كان في الحجاج من اهل
فكان يجهده في ذلك الى ان سر روجا بعد رجل العسكر جماعة من اهل عمان روج
في خيمه باكون فامرهم بالرجل منحه وابنه اذ لا لا يخلصه ويحل سبدهه وقا لها
له انزل كل واسكت فضرب بسيفه اطناب الحمة تسقطت عليه وهو اطلق فيها انرا
فاحرفنا انا انهم عليه فاستكوه واوقاهه الى روج وسمي عبد الملك الحمر وطلبه
وقال من فعل هذا بطلان روج فقال الله والله من المؤمنين امرنا بالاجتهاد فيما ولنا
فصعدنا ما امرت وبه من الغلبة يروى عن ابي العسكر واسا على امير المؤمنين ان يعين

ومعولها من
اكا ورس الشعرا